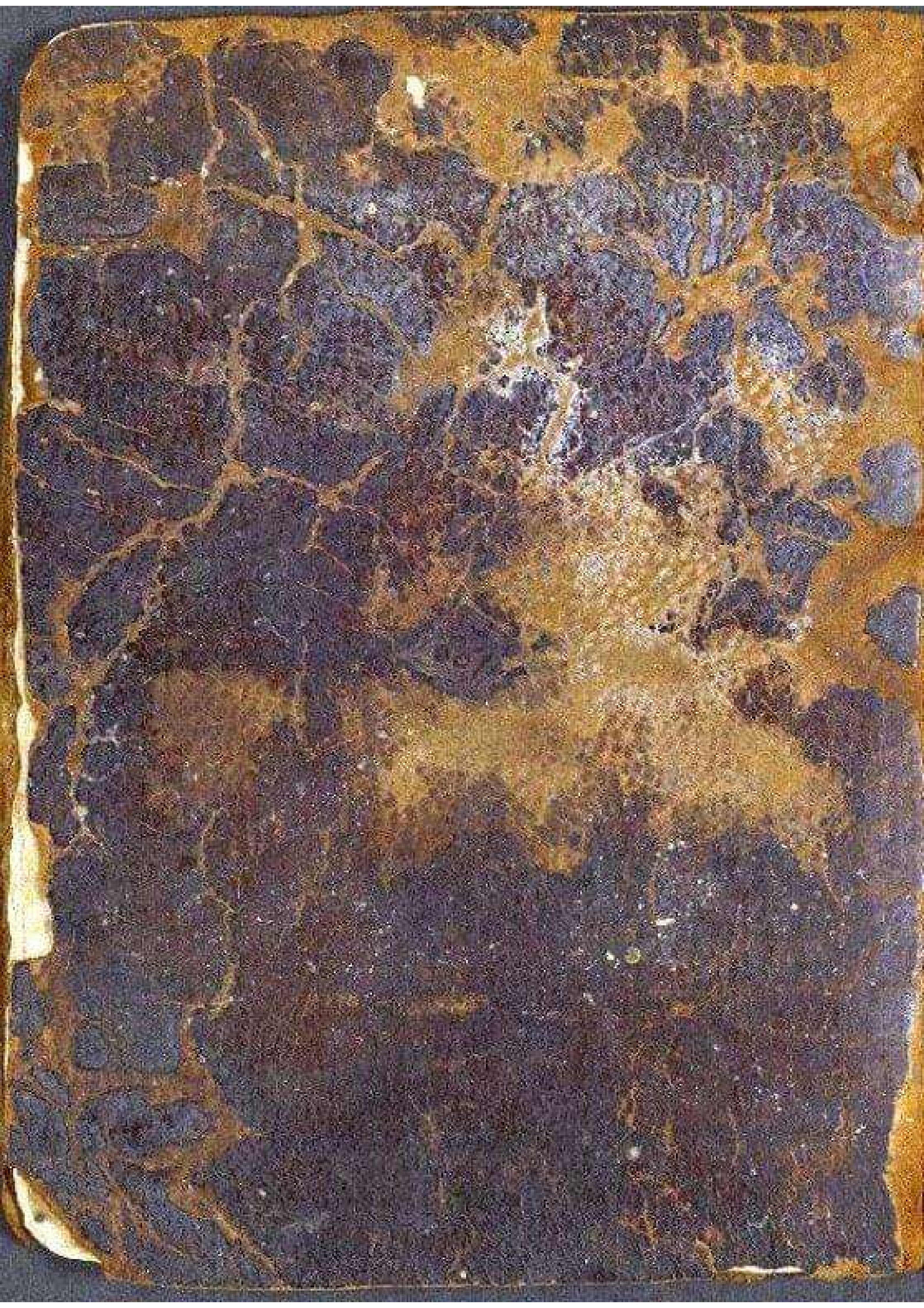


یومی

حب بدا ... انهار ... ربیعه

حب ... بعدا ... ۲ ... حبوب

مصطفی ...

۲ اسعار

... مصطفی ...

۱ اسعار

حب ... ۱ اسعار

... محمد و ... ابراهیم ... ۲

... حب ... ۲ ...

... مصطفی ...

... عمر ...

... اسعار

... اسعار

هذا كتاب الكشف والبيان **بسم الله الرحمن الرحيم** وايضاح الرموز في البرهان

الحمد لله الذي تنزه ذاته عن مواد العناصر والقوى والاركان وتقدس
صفاته عن عداد المعادن والنبات والحيوان تولّع لعظمته حيرة ثم نواص التعلا
وتناسق في نظم ملكوته جواهر الزمان والمكان كرم بني ادم وخصهم بالحكمة
وخلع الايمان وفضلهم بلطايف العلم والانعام والاحسان وخص امته محمد
صلعم علة التي اربت على ساير الملل والاديان واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تجنبنا من عذاب النيران وتبلغنا الى اعلى غرف
الجنان واشهد ان محمد عبده ورسوله الذي محى الكفر وقمع طغى العصيان
وصلى الله عليه واله وسلم الذين هم [illegible] فنعد تاتيد بسوابغ الرحمة والرضوان
وبعد و هذا السر النخبة المنقول عن اسلافه الكرام واجداده العظام حتى يرفع
اسناده الى امير المومنين وامام المتقين جعفر الصادق رضي الله عنه
وعنهم اجمعين اعلم يا بني ان هذه الصنعة الشريفة ليست من طاير ولا
نابت كمعدن ولا من نابت ولا طاير معدن ولا من ذكر بلا انثى معه ولا من انثى
بلا ذكر معه لكنها مجموعة من كثيف ولطيف وذكر وانثى وحار وبارد
ورطب ويابس اضداد كلها وجاء الحكيم بلطف الله وعونه فركب من هذه
كلها جسم ونفس وركبها كتركيب الانسان جسد وروح ونفس وجسد ثم قال
الحكيم يكون الروح بوصفه بتحصيل هذه الاركان الثلاثة الى ان
يجمع منها جمع يتلازم ولا يفترق بل لا يفترق ابدا حتى ينتج من اجتماعها
واستزاجها جوهرا واحدا متحدا لا تخرقه النيران ولا تخلله المياه القدر انا
ذايبا نافذا صابغا لكل ما لقيه من الذائبات اعلم يا بني ان الحكما
اشبه الاشيا عليهم واصعبها لديهم جمع الروح والجسد والتراب حتى
يخلد الروح في الجسد ولا يفترقان ابدا عن ملاقاة النيران فاهم حتى نعت
الحكما من اقطار البلاد والارض وتناظروا ودققوا الفكر والنظر في
ذلك فقالوا لا بد لنا من واسطة تتوسط بين الروح والجسد وتجمعها
الخاتم [illegible] يلتذ [illegible] ولا يفترقان ابدا وهو احياء الموتى بين النشور

وبجو

بجمعه

واجمع رايهم واتفاقهم ان جعلوا النفس الطاهرة من الادناس والاوساخ هي الواسطة بين الروح والجسد فحينئذ تزوجة الذكران بالاناث ولمة الطبيعة بالطبيعة فاختلط الحار بالبارد والرطب باليابس وخرج من بينهما المولود خنثى لا ذكر ولا انثى ولا كثيف ولا لطيف ولا حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس وليس في الدنيا كلها من المركبات والمفرد انه شي يشبهه ولبس ثياب الاول الفرفيرو غلب الدنيا كلها لانه لا مثل في قوته ونفوذه وسلطانه فلما استغرقت هذه الاصول عندهم فعلموا هذه الجملة لابد ان يكون مطهرا من الادناس والاوساخ مكلس متهيئا مستويا كتكلس اصول الرطوبات الروحانية الي قعره ولابد في عملنا ان يكون هذا النفس المتوسط المطهر قابلة ميضة ... غير محترقة ولا محرقة ولا بد ان يكون هذا الروح الذي رتبت بالطاهرة منهيا بالتصعيد محررا متمعنا دايما فهذا يا بني القاعدة التي تقررت بين الكل واتفقوا عليها في تركيب الاكسير الاحمر وذلك كان من عناية الله وقد دبر منهم بعد تعب شديد وفكر طويل ونظر دقيق حتي استغرقت منهم هذه الاصول وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ابتدا الامر والوصية كان وحيا من الله عز وجل الي انبيائه واصفيائه صلوات الله عليهم ثم وقعت من الانبياء الي الاوصيا ثم صارت منهم الي حكماء زمانهم ثم فشت الصنعة الي الناس بطريقة لعل العقب من لزمها ساد بها علي الخلق ولم يفتقر ابدا ومن اخطاها خاب وخسر ولو عاش الدهر كله وانفق عمره لا يحصل له ولم يكد يصيب شي الا ان يشاء الله الهادي اعلم يا بني انتبه نفسك وكد جسمك حتى تظفر بتدبير هذه الاركان الثلاثة فان فيها الطبايع الاربعة التي منها كل مخلوق واو قفك علي تركيبها وتاليفها بالميزان الحق ومزاجها والزواجها بالالتزام الحق الطبيعي الذي لا يتزايل ولا يفترق ابدا وتوزينها بالميزان اللبنة المكتومة ولا يغترنك الشيطان فتخرج عن الحق ويزل قدمك عن طريق القوم يوفقك الله ويعصمك ويسدد ذلك عنه ويوجد ويعينك بفضله ورحمته وهذه العلم علي طريق الرموز تمامه وكماله اعلم يا بني ان تركتك ونفسك في هذه الموضع اشفقت عليك ان تضعف عن حمل ما البث عليك واشرت اليك في الرموز ويخفى

وهكذا عن اول استعمال خاصية تركيب الاركان الثلاثة وكيفية تد
بيرها الحق ومقادير اوزانها خلطها واصلاح تراكيبها واوفق
الحيوانات الملاونة لها وعليها الحمرة بينها الجامعة لها الحياة المحرك
الصابغة وجعد كمال اعلم يرحمك الله فتدبر طرحه وعلى
اي جسد ينبغي ان تلقي وكم يكون وزنه ووزن الجسد الملقى
عليه وان خليتك على ذلك خليت عن الطريق القويم ووردت
موارد المهالك وخرجت عن موارد الاحيا اعلم يا بني من نقد
منا من الحكما العارفين سر الحكمة لا يزيد على ما ذكرته لك من قبل الرمز
كلمة واحدة ولم يفصح الاكثر من ذلك لا لحبيب ولا لقريب ولا نسيب
ولا صاحب ولا ولد وانا استغفر الله تعالى من اضاعة هذا السر المكتوم الذي
لم يتجاسر احد من الحكماء ان يتلفظوا به بكلمة واحدة فذكرته كله مجردا
مفسرا بجميع اسراره ودقايقه ومقادير موازينه يا بني ورتبته لك الايلي
وفعلت معك ما لم يفعل والد ولده فاستعن بالله على مودك توكلا عليه
واسلك طريق ابايك الطاهرين وتخلق باخلاقهم واقتف اثارهم واكثر
الصلواة عليهم وتوسل بهم واكثر الاستغفار لي ليتم بذلك ميسرة ويبهج سعيك
وكن ابا رحيما رفيقا [illegible] اديبا سمحا بالمساكين والضعيف واللهيف معينا
اعلم يا بني فاول ما اقدمه نفيد من هذا العلم العظيم الشريف تدبير الجسد الذي
هو اساس العمل وتطهيره وتكليسه الحق حتى يخلص من النفس عنها وتقل
الغذاء الذي فيه حياتها تمام ذلك قال الحكيم الفاضل الكامل ان تحجب
من هذه الاجساد السبعة الذايبة وهو افضل من جميع الاجساد التي في العالم
كلها وليس هو حيواني ولا نباتي بل هو معدني زايبق ثابت غايص من قبل التد
بير ومن بعده اما من قبل التدبير فبالقوة واما بعد التدبير فبالفعل والتدبير هو
الذي يخرج جوهر الصابغ ولولا التدبير لكان هو وساير الجواهر المجانسة له
بالسواد وقد نظرنا في ذلك فرأينا شيا من هذه الاجساد السبعة الذايبة
جسدا طاهرا نقيا لا وسخ فيه ولا دنس وهو
فليس يحتاج فيه الا الشي سوى تكليسه وتمييته حتى يشرب الرطوبات

لعف له اعا اص هوه

٣ ٤ ٢

الروحانيه ويعل المياه المحمي والادواح الي قعره ونخالطه الروح والنفس
ويبرح الحلاله معا وسدباتي مفرغ بكليس للجسد

مثقال وان شيت

الي ان تشيب

ان تسحقها
في هاون حجر وعلي صلايه او تجعلها في قدح مطين علي
نار دعم لينه حتي تحما حميا بيسيرا ثم القه في اجانة عترف
فيها ماء بارد والاجانة غير مدهونه ثم صب عنها الماء
الذي في الاجانة واسحق
بالدبسج الفقر في الزجاج في تلك الاجانة
سحقا شديدا يوما كاملا ولا تفتر عنه حتي تراه بين
اصابعك كالمخ ولا تزال ... محبسة ويحل في
كله ويتبلعه فاعتزله فقد تم
او اللادي الجيد والكرماني
البيع الخاص الخاص

٧

بالقرع والانبيق بنار شديدة الي التوسط ما هي قوية وخذ ما يحصل
لك من قاطره فانه يقطر لك منه ماء ابيض صافي يضرب الي الحضرة
التي
علمت مثل ... في قدح مطين على رماد سرقيني قد احرقته ولا
تتركه مغطي ويكون القدح مكشوفا وانت تنظر اليه حتي ينشف المركب
بشربه ويكاد يجف فاعزله واسحقه على صلايه والق عليه بوزن
واسحق الجميع واجعله بين
من زجاج مطينين وشد الوصل باحكم ما تقدر عليه وانصبها علي سنا
منهدم يكون شبيها ... ويكون اسفله في سعة
اشبار و ... اشبار في مثلها وراسه
في سعة ... بحيث يوقف فيه
وينزل نصفه ... داخل المستوقد ثقبان لخروج الدخان ودخول
الهواء بحيث لا يختنق الدخان في الكور واتركه حتي يجف واو
قد عليه برفق من صلواة الغداة الي بعد الظهر وهو ست ساعات
من النهار ثم اتركه يبرد بقية يومه وليلة ثم افتحه فانك تجد
... ابيض يعلوه قليل صفرة ذهبية فاجمعه برفق وخذ
الاسفل فاسحقه
سحقا جيدا تجد

يجوز في بين الطين ... [illegible]

في اليد كان الرمل المكلي الاحمر فاسحقه بصعد منه وزد عليه في كل
مرة على كل عشرة دراهم منه وزن وزن درهم عقاب
ودانقين ... ومد الجميع من ماء ... المعقد
بالقرع والانبيق بوزن ... المثال اعني المركب لا
يتجاوز باكثر من ذلك واسحق الجميع ساعة كاملة ورده الي الحلزونين
يعني ... وشد الوصل ودعه يستحكم ...
مثل الاول مرة لا تزال تكرر بهذا العمل
والزيادة عليه في كل مرة ...
كما ذكرنا وان زدته ايضا في كل مرة وزن ... دانق فهذا
كان ارفع واشد حمرة وان شئت فلا تفعل ذلك في تكليس
الباب الاصغر واستعمل الزيادة من العقاب في الابواب
لم تقع الكبار واما ... المعقد عقد به منه في كل
مرة بوزن عشر المثال يعني المركب ... هذه التصعيد
حتى مرات فان بلغت الي سبع مرات و لم ... كان عليه غاية وبها
... وارفع واحكم فاذا بلغت الي هذه الدرجة فانك تجد
... قد صار بلون الزعفران منيرا ضعيفا يطير
ادني نسيم او ريح خفيفة وتجد كالمعان الذرور وتجد
الغراب والعقاب قد صعدا والقيت الاعلى ذرور الترب
الي الصفرة الذهبية وقد جذب في تكرار الاصعاد والرد
شيئا لطيفا من لطيفه ... واستلب روح
... وامتزج بها مزاجا لا يخلص منها ابد
الابدين وذلك الوقع في تكرار اصعادها ... منها

روح الجسد وسلبتها منه وانتزعتها لمشاكلتها ومناسبتها
بالروحانية واصعدتها معها لاجل مناسبت الروحانية
التي بينهما فخذه واجعله في زجاجة واحفظه راسه فهو
الروح الحق الذي قدو ثقل الجسد وزني معه و الغزو هو
مشتاق الي مراجعته وعناء معتني مثل تلهف الجسد البالي
الي الروح والحياة ومثل اشتياق العطشى الي الغيث
والماء فاعز لها بناء مني تتم تدبير الجسد على حاله وتعود
بعد ذلك الي هذا الروح فتتم تدبيرها بما اصفه لك
وبعد تدبيرها ذين الركنين اعلمك تدبير الركن الثالث
وصفت تدبيرها و تبييضها وتطهيرها وبعد ذلك
اوقفك على المزاج بين هذه الاركان الثلثة بميزان
الحق الذي كتمته الحكما والكشف لك مستوره وكيف
ازدواج الذكور بالاناث والالزام الحق الطبيعي
الجامع لها حتى تمتزج كاملا محكما لا يفترق ولا يتزايل
ابدا واعلمك كيف احياء الموتي وكيف ادخال الروح في
الجسد وخلودها فيها وامساك بعضها ببعض بواسطة
النفس وادخال المياه المالحة والجامدة والحمرة
المشبعة الحلل المعقده افهم يا بني هنا كله

فلو كنت في فضل هرمس في العلم لم تقدر على استخر
اج ذلك من فطنتك ان لم اشرحه لك لان الجسد المترب
البالي مشتاق الي روحه الخارجه عنه لان الروح الغريبه
التي دخلت في الجسد جذبت معها روح الجسد الاصليه
كما قلنا بتكرار التصعيد ولاجل ذلك بقي الجسد منتزيا

ميتا ولو دام الانسان ذو بعلا ذاب الامتزاج من غير جريان
كما هو لم كان اولا وانما ذهبت عنه الرطوبة الاصلية
لخروج روحه منها ولحوقها بالروح الغريبة وانما لزمت
الروح الاصلية الروح الغريبة لمشاكلة ما بينهما من الروحانية
واللطافة والجسد الان مشتاق الى روحه الذي خرج
كجسم الحيوان البالي ولا بد من عذاب الجسد الميت
بالنيران وانواع العذاب لانه مجرم والجرم مذنب ولا بد
من عذابه في النيران حتى يخلص من ذنوبه وادناسه
ويطهر ويخرج عن الجسد انيته والارضية الغليظة
فيصير روحانيا لطيفا طاهرا نقيا نظيفا مخبيا يهتدي
بالمياه المحرقة ويلبس ثياب الملكة العرفية ثم بعد
دخول الروح الطاهرة السليمة من الافات وتجري النفس
معها وتجريها معها في جميع عروقها ومفاصلها فحينئذ
يستوجب الحياة الابدية الخالدة التي لا عذاب بعدها
ولا موت ابدا فافهم يا بني هذه الاشارات كلها لتعلم
ان تركيب الاكسير كتركيب الانسان سواء في تدبيره وتربيته
وفي طفوليته الارضية الاولى وموته ونشوره وحيوته الثانية
الخالدة السرمدية وهذا صفة تدبير الجسد وهو عام تدبيره
وتطليسه ليخرج عن طبيعة الارضية الدنسة ويلحق بالطبيعة السماوية
اللطيفة الطاهرة المهذبة واستخراج له هذا الماء الحاد وبه يكون
غذاؤه واخراجه عن الطبيعة الارضية الى الطبيعة السماوية
صفة تدبير الجسد بالماء الحاد وهو ان تاخذ من زنجار الذي

تعمل عندك لا زنجار السوق اربعين درهما ومن الزوبيقة
المغسول عشرة دراهم ومن العقاب خمسين درهما
ومن المرقشيثا الصفرا الذهبية خمسين درهما
ومن الزرنيخ الاحمر خمسة عشرون درهما ومن
الزنجفر الرومي الرماني خمس دراهما ومن الشبرم
عشرون درهما ومن الشب اليماني عشرة دراهم
إسحق الجميع كله واحداً منهم منفرداً بالخله واجمعها
كلها بالوزن الذي ذكرته لك والقيها على [illegible] خمس
[illegible] لا يجاوزها الثر من ذلك وفي نسخة [illegible]
~~لا يجاوز~~ [redacted] [illegible]
فذلك مسلوق بغير نصف الطبخ [illegible]
غير مطبوخ منه واسحق الجميع يوماً كاملاً سحقاً جيداً واتركه ليلة
مغطى بخرقة الى الصبح فوق سطح بحيث يوخذ من رطوبة الهوا
ثم من الصبح اجعله في قرعة وركب عليه الانبيق وشد الوصل
بالحكمة تقدر عليه وقطره في الرطوبة كما تعلم بنار شديدة
واستقص قطره حتى يقطر كل رطوبة فيها وخذ ما يحصل لك
من الماء واعزل ما كان منه متلوناً الى الحمرة فانه يكون صافياً
كانه الياقوت والحذر ثم الحذر ان تناله او تمسه بيدك او
جسمك وتوقى رايحته فانه السم القاتل الذي لا يمكن وجوده
الا عندنا من الصنعة الله هذا السر العظيم والكنز الكريم واجعل
في خيا شيمك قطنة مبلولة بماء الورد او دهنه وما كان من

من الماء يضرب الي الصفرة الذهبيه الخفيفه فاعزله ايضا ماينا
واسحق به الثفل الذي يبقي من الارض القرعة و ذالك بعد ان تخرج الثفل
وتسحقه ناعما و تربة و تصب عليه مثل وزن الثفل محلولا
تكون قد حللته بالمصل ان او محلول باي وجه شيت وفي نسخة اخري
محلولا مثل نصف الثفل تصبه اولا علي الثفل من هذا
المحلول مثل وزنه و مثل نصف المحلول من ذهبيه
و وزن شي رمي ايما نيا و تخلط الجميع
بصفرت ثم تصب عليه بعد ذلك
الماء الاصفر المقطر كله في المرة الاولي اعني الماء الصافي الخفيف و
تسحق الجميع مع الثفل بفضل الماء ساعة زمانيه حتي يصير الجميع كالطين
ثم تضعه في جام غضار و اتركه ليلة في مكان عالي مثل الاولي بحيث
يكون مبسوطا تحت السماء حتي يلحقه نسيم الهوا و برودته و تزيد
رطوبته حتي تراه كالطين فاجعله في مطيبة و تكون ناره في هذه
المرة اشد من الاولي واستقص قطره فانه يقطر منه اثمن من الاول
صلحته مثلونا الي الحمرة حار اجادا منتنا كريهه الريح فالحذر
ثم الحذر من ذالك منه تتي هرك باقل من ساعة و
هذه النصيحة كفاية لمن لم يجهل به فاخلط هذا الماء بالماء
الاولي الاحمر الذي من جنسه لا غير الذي كنت عزلته عن
القرعة الاولي واجعله في قنية واستوثق من راسها واعزلها
في خلي من الاهل و الولد و غيره ليلا يحصل الضرر عليه بشمه

اوسه وادم التعل فلا حاجتك اليه فهذا هو الماء الحاد فخذ من هذا الماء [illegible] الحد المترب فاسحقه في هاون زجاج كاملة سحقا ناعما ثم اجعله في [illegible] زجاج مطين كما رسمنا لك للتشويط واتركه على نار [illegible] لينه ويكون في يدك عمود من فضة ان امكن او زجاج عريض الراس تحركه به وتقلب علاه على اسفله حتى يشرب ما سقيته من هذا الماء الحاد فاذا شرب مثل [illegible] فلا تزد على ذلك واتركه على ناره حتى يكاد ان يجف فانزله عن النار واخرجه من هذا الهاون واجعله في هاون اخر وصب عليه وهو

صفة وصف النفس الداخل في الباب الاكبر تاخذ من مه [illegible] الطرية مائية فتجعل في قدح واجعل فيهما [illegible] دراهم [illegible] دهما [illegible] ثم يجعل عليه [illegible] ومثقالين [illegible] ويخلط الجميع حتى يختلط جيدا ثم يجعل في مقلات غرف وتوقد تحته قليلا حتى يتمسك ما تحته قليلا ثم اجعله في قرعة وتقطرها بنار لينة جدا فانه يقطر عنه ماء اصفر فادم الوقود عليه حتى ينقطع القطر فلا يقطر منه شيئا ولا تستقصي قطره بل اتركه في ثقله بعد رطوبته وهو النفس الاسود فلا تاخذه فليس يصلح للعمل وخذ ما قطر من ذلك الماء الاصفر والاحمر ولا تخلط احداهما عن الاخر وكرر تقطير هما مرة اخرى في قرعة عتيق

الاولى بنار لينة الكثوس الاول فانه يقطر لك ماء صافيا كالدمعه
اصفر ودهن احمر فاجعل الماء مع الدهن في قارورة والق فيها وزن
خمسة دراهم [illegible] وشد راس القارورة وادفنها في
الزبل اسبوعين ثم اخرجها فانك تجد الماء قد امتزج مع الدهن
وصار شيئا واحدا ماء احمر [illegible] كلاهما لا فرق بينهما
فاستعمله في الباب الاكبر اعلم يا بني هذا هو الدهن الحيواني
وهو داخل خارج خارج لا يبقى منه شي في [illegible] وتخرجه
بماء الذهب كما رسمته لك في هذه المياة الثلاثة وهي تدخل الباب
الاكبر اعلم يا بني ان مياة هذا السر العظيم والكنز الكريم فهي
سبعة مياة ولا يتم هذه الصنعة الا بها وهي ماء استخراج الخميرة و
ماء تكليس الجسد وتطهيره وماء تعذيب الروح وماء التخمير
والتوثيق بين الاركان الثلثة وماء الحياة للالحي وماء التثبيت
وماء الدهن الحيواني الداخلان الخارجان فافهم ذلك كله ولا تلتفت
من الجاهلين ودع عنك اقوال المتحدثين الكاذبين الذي لم اوقفو
على سر ذلك واعرف قدر ما صار اليك من السر المصون الذي
لا سبيل للمخلوق اليه ولا ينال هذا السر العظيم الا الواحد بعد الواحد
في الدهر الطويل اما الهام والاخر استاد حكيم قد خدم عنده زمنا
طويلا وانه قد استحق ذلك فاعلمه واما وقع بكتاب من حكيم صادق
قد وفق الله له ذلك الكتاب والا لا يصل الى هذا السر من الدوا
وين والكتب الموضوعه والاحاديث المختلفه من الحكماء كل على
حسب براعته ونطقه وان قالوا الحق فلا يصل الى ذلك

الا بالثلاثة التي ذكرت وان رام الوصول من الكتب فقد تعين للهلاك وتعرض البلا وتعب الجسم وفوت المال والعمر والهم وصار الهم والغم صاحبه لا يفترق منه ابدا او ان الطالب البارع الفطن الفصيح يلتقط من كتب الحكما اقل معرفة من الحجر وبعض من التدبير ولا يقف على عقاقير المياه واوزانه المختص بها ولا يقف على ميزان التركيب بين الاركان الثلاثة من الكتب ولو عاش الدهر كله ولو ادعى ذلك لكان كاذبا في دعواه الا من افادة استاد قد تدرب في العلم وعمله مرارا والا فلا يصدق فلا يعتبر كلامه لانا قد دلينا ذلك كثيرا والجاهل لا يفقه شيئا الا قليل ولا كثير ولا يقدر احد على فك رموزهم ولو كان من كان ولا يزيده الا التعب والنصب ويغرق في لجج بحار رموزهم وظلمة كلامهم ولو كان افصح الفصحاء وافقه الفقهاء وما استفاد شيئا الا التوهم والتحير ويكون في كل ساعة بوهم وخيال وفكرة ويجي على فكره الشي كذا وكذا يكون او كذا وكذا فيفوت منه ايامه ولياليه بهذا التخيل وكل حين يتخذ له حجرا وعقارا وشيئا من العقاقير ويعتقد انه الحجر ويحلف ايمانا على ذلك مغلظة ليكفر بها ويتبرا من دينه على اعتقاد نفسه من غير خبرة ولا اشادة استاد يخبره ويدله على ذلك الحجر وعمله في النار والكلام الكثير ومن هذا الطلاب كثير لا يحصي عددهم الا الله والحمد لله الذي من علينا به واياك ونزع عن قلوبنا الزيغ والضلال يوفقنا الله واياك ويديم منه وجوده ولدمه انه هو الغفور الرحيم

اجعل التقوى زادك

وكن شاكرا ذاكرا لله بما انعم عليك من اهداه النعمة الجليلة التي

به الي انبيايه واصفيايه وانعم به على من اختصه من عباده وكن ذاكرًا
ساجدًا في اناء الليل واطراف النهار ولا تنساني من الدعاء وقراءة
الفاتحة في كل فريضة وكل صلاة وكلما ذكرتني ادعوا لي في الخير و
الترحم والغفران حتى ينجح عملك ولا يتعسر عليك امر كبيرًا ولا
تطلع على سرك وسخنتك المعز احد من البشر الا في والله
الذي لا اله الا هو سبحانه ما كتمت من سرها علمها واذوانها
حرف ولا كلمة ولا عملًا الا وصححتها وشرحتها بالطف لفظ
لينفصمها الخاص والعام لاني اعرف انك جاهلًا في هذا العلم ولو
اعتنيت بنصف كلمة تتعذر عليك استعمالها وانا والله ما جعلت
فيه رموزًا ان من لوم حذف النخة عمتها من الخاص والعام وهذا
بخلاف الحكماء وعهدهم باني قدر ايتك اهلًا لها وستحق لذلك
فابديت لك بما سر نسختي التي استاذتها من ابي وابي من اجداد بي
وهي بعينها لا ازيد حرف ولا انقص حرف وانما هي بعينها
والله على ما نقول وكيل وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى
ونعم النصير عليك بوفاء العهد والكتمان والصيانة لان
قلوب الاحرار قبور الاسرار واوفوا بالعهد ان العهد كان مستولا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلم البيان واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله
صلى الله عليه وآله وسلم سيد اهل التنزيل والطغيان نهر المنان

اما بعد فاعلم يا بني احسن الله بعد ايتك وادام توفيقك
وكفايتك اني لما رايت التزام حبلي وارتفاقي بفتح عملي اردت
وضع هذا الكتاب في الصنعة الروحانية وجعلته لك معشر امشروح
بغير رموز فاعلم ان ذلك القرع مجعد فاجيئك لا يخرج
منه دخانا لبلا يبعد عنك في جرم حفانها والاجسد
بخارها فاذا اردت تقطير بالرطوبة فتجعل الدواء
في القرع وتركب علي الانبيق وتشد الوصل وتجعل القرعة في
حلو ماء من غير تقطير القرعة ويكون للقدر غطا وفي
الغطا ثقب بقدر القرعة وتقطره علي النار ويكون
معمورا شبه بالثوب وكوكبين لخروج الدخان ودخول
الهوا واذا انقص شي من الماء زدته ماء حار اعتمد
في قمقم ويكون القمقم علي مد ودا وعلي ذلك حاجة
عشر الماء فتجعل من هذا الماء الحار في القدر الذي فيه القرعة ليلا تنشق
ان جعلت عليها ماء باردا لانه ان عليها من الصدع وبعد
فمهما ان تكون القرعة مطينة بطين الحكمة واجعلها حتى تيبس
فاذا يبست فاجعل فيها الادوية التي تريد تقطيرها باليبوسة
وركب عليها الانبيق وانصبها علي الموقد وشد وصلها واجعل
تحتها نارا هادية ودلك علي لولة الانبيق القابلة وخذ ما يجي
لك من القطر واجعلها في شيا الي وقت الحاجة فهذا باب تقطير
الرطوبة واليبوسة علي نحو ما ذكره الحكماء السالفين المتقدمين

وهو ان يكون الاثال على هيئة القرعة و تكون بقدر نصف
القرعة طولاً والعرض بقدر قبضة وتكون مستوية الحيطان
من اعلا الا اسفل على هيئة واحدة و يكون لها من اعلا طوق
وهو ان الطوق من تحت الراس بقدر اصبعين و يكون لها
غطاء طولها فتر ويكون الغطاء مهندما على راسها مطابقا
لها من جميع نواحيها واذا اردت اصعاد شيئا من الاشياء
بها فطينها بطين الحكمة التي ذكرناها اولاً واجعل الدواء فيها
وشد وصلها وانصبها على المستوقد واجعل تحتها نارا تقد
حوايجك فافهم هذا كله ترشد ان شاء الله تعالى معرفة القدح
وهي ان تكون ايضا بقدر نصف القرعة وعرضها فتر و يكون
في شفتها طوق وعليها غطاء مهندما عليها جيداً ... ن
الغطاء ايضا مثلها واقل منها طولاً فلا باس بذلك والا
قداح لتصعيد الكحل العظيم الكريم الذي ... فيه الاولون
والاخرون وباعوا كتمانه بذباب السيف سرا وان يذكروه الا
بالاسم الذي تذكروه به الاعوام والناس فافهم ترشد ان شاء الله تعالى
باب معرفة الهاون فهو ان يكون على هيئة الهاون النحاس
سواء واليد مثلها لا تغادر ابداً الا قليل ولا كثير وان الهاون
هو للتشميع والتشافي والسحق فافهم ترشد باب معرفة قرعة
التعفين اما قرعة التعفين فيجب ان تكون غلظ القناة
طويلة دقيقة رفيعه وهو ان تكون طولها ذراع وعرضها
ثلاث اصابع او اصبعين و نصف وتكون مستوية الحيطان

من اعلا الا اسفل ويجب ان يكون قرعة التعفين وقرعة تقطير
الرطوبة من غير تطيين والاواني كلها مطينة بطين الحكمة
وتكون الاواني كلها من الزجاج حتى تعلم والامر غير ذلك فلا
يجوز ابدًا حتى انعلم وها انا ارسم لك صور الاواني كلها
بتمامها وآلاتها حتى لا يخفى عليك منها شيئًا اذا ابدا امرا واردت
استعمال آنية من عند الزجاج فاستعمل انت صورتها من الطين
واجعلها عند استاذ الزجاج حتى يعمل لك على هيئتها فافهم ذلك
موفقا ان شاء الله تعالى و ... اسأل الله تعالى و ...



